

أثر التفاعل بين الأنشطة الإثرائية (التوسعية، التعمقية) في المحتوى الرقمي بيئات التعلم المتنقل
التكيفية والتفضيلات التعليمية في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض اضطراب نقص الانتباه
المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي اضطراب المسلك

إعداد

د. رانيا شعبان الصايم

د. محمد شعبان سعيد

مدرس الصحة النفسية

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية- جامعة الفيوم

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الفيوم

(الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، العدد الرابع أكتوبر 2020 الجزء الثاني)

الملخص:

في ظل أزمة فيروس (كورونا المستجد) التي يمر بها العالم أجمع، وفي ظل مواجهة تلك الأزمة أصبح التعلم التكيفي حلاً فعالاً لتقديم التعلم لجميع الأفراد، لذا هدف البحث التعرف علي فعالية كل من نمط الأنشطة الإثرائية (التوسعية، التعمقية) في بيئات تعلم متنقل تكيفية وفقاً للتفضيلات التعليمية في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض النشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب المسلك. بلغت عينة البحث (90) تلميذاً ممن تتراوح أعمارهم بين (6-8) عاماً، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية طبقاً لنتيجة تطبيق مقياس أسلوب التفضيلات التعليمية واعتمد البحث على استخدام مهج التطوير التكنولوجي والذي يتضمن كل من المنهج التجريبي والوصفي؛ حيث شملت الإجراءات المنهجية عمليات التصميم والتطوير التعليمي الخاصة ببيئة التعلم المتنقل التكيفية؛ حيث تم دراسة تأثير المتغير المستقل وهو نمط الأنشطة الإثرائية (التوسعية، التعمقية)، على المتغيرات التابعة، وهي الوظائف التنفيذية، وخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة البحث، وطبق عليهم أدوات البحث المتمثلة في: مقياس الوظائف التنفيذية (إعداد الباحثين)، ومقياس النشاط الزائد (ترجمة الباحثين)، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، بيئات التعلم المتنقل التكيفية القائمة علي الأنشطة الإثرائية (التوسعية، التعمقية) في (إعداد الباحثين)، وتشير نتائج البحث إلى فعالية بيئة تعلم متنقل تكيفية في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من التلاميذ عينة من الأطفال ذوي اضطراب المسلك، كما توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين

متوسطات المجموعات الأربع بالنسبة لتأثير التفضيلات التعليمية، والتفاعل بينهم على تحسين الوظائف التنفيذية وخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، يُعزي إلى كفاءة بيئة التعلم المتنقل التكيفي في مراعاة حاجات المتعلمين وخصائصهم وتقديم المحتوى التكيفي لكل متعلم طبقاً لأسلوب تفضيلاته التعليمية ، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات التجريبية، واستمرار فاعليتها في أثناء فترة المتابعة، ولكن تأثير نمط الأنشطة الأثرية التعميقية (المجموعة التجريبية الأولى) أكثر فاعلية من نمط الأنشطة التوسعية (المجموعة التجريبية الثانية)، وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج تم صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الأثرية التوسعية - الأنشطة الأثرية التعميقية - المحتوى الرقمي - بيئات التعلم المتنقل التكيفية - الوظائف التنفيذية - خفض اضطراب نقص الانتباه - النشاط الزائد - الأطفال ذوي اضطراب المسلك.